

سليمان بن صالح الدخيل

Posted on 2019 , 18 نوفمبر



Categories: [السعودية](#), [مؤلفون](#)

: بواسطة

سليمان بن صالح الدخيل الدوسري صحفي، ومفكر، ومؤرخ سعودي، وهو اسم لامع في المملكة العربية السعودية جاب البلاد دفاع على رسالته وقاوم العثمانيين وأصدر العديد من المجالات، صدر له مجموعة من الكتب والأبحاث التي تتعلق بالجزيرة

العربية، وله قراءات متعمقة في تاريخ وأحوال المنطقة

المولد والنشأة

ولد سليمان الدخيل في **بريدة** سنة (1873 م) الموافق (1290 هـ) وتربى وسط عائلة نجدية معروفة تنتمي إلى قبيلة الدواسر من الأزد من كهلان من القبائل القحطانية. التحق بالكتاتيب وتحصل على العلوم الشريعة واللغة العربية، فحفظ القرآن وتعلّم القراءة والكتابة والحساب. انتقل إلى الزبير ثم البصرة المجاورة، ومن البصرة انتقل ليكمل حياته مع عمه جار الله في بغداد الذي كان وقتها وكيلاً لإمارة آل الرشيد في بغداد، شجّع عمه على السفر فسافر إلى الهند حيث درس هناك ومارس التجارة، وفي بومباي إشتغل مع الشيخ عبدالله بن محمد الفوزان، فتعلم من خلال عمله أصول التجارة كما تعرف في وعاد إلى العراق حي الكرخ أحد أقدم أحياء بغداد

مقابلته للملك عبد العزيز

بدأ الأديب سليمان الدخيل يعبر عن آرائه وتوجهاته السياسية والاجتماعية، وفكر في تأسيس صحيفة يبث أفكاره من خلالها خاصة أن عمه كان يملك المال ويشجعه على ذلك ؛ فأصدر أول صحيفة له ببغداد عام (1910 م). وبعدها قابل الملك عبد العزيز رحمه الله في الرياض ؛ حيث أفسح له المجال هو ، وغيره من رجال الفكر والكتاب والأدباء ؛ ليعبروا عن أفكارهم ومقترحاتهم من أجل مصلحة البلاد

حياته في بغداد

تتلذذ على يد محمود شكري الألوسي فأسس داراً للنشر، ومن هذه الدار أطلق في السابع من يناير (1910) العدد الأول من صحيفته (الرياض) كجريدة أسبوعية أدبية، لكنها لم تستمر سوى أربع سنوات. في عام (1912 م) أصدر مجلة (الحياة) مع إبراهيم حلمي وهي مجلة شهرية سياسية اقتصادية اجتماعية تحت وهي الأجرى توقفت في 12 ديسمبر 1931 أصدر مع داوود العجيل جريدة أسبوعية عامة أخرى حملت اسم (جزيرة العرب) ترأس تحريرها بنفسه، قبل أن تتوقف عن الصدور بعد ثلاثة أشهر. كتب في مجلة (لغة العرب) لصاحبها الأب أنستاس الكرمل، وجريدتا النهضة والزهور البغدائيتين

تبنى الدخيل الدعوة إلى الإصلاح، والدفاع عن توجهات الملك عبدالعزيز في توحيد الجزيرة العربية، والتعريف بتاريخ بعض المناطق والشخصيات والأقوام

العمل الحكومي

بعد مشوار طويل تميز بالكد من أجل الحق وإعلاء كلمة وطنه وعروبته، طرق الدخيل أبواب العمل الحكومي في العراق

- عام (1921) عمل بوزارة الداخلية، عُيّن مديراً لناحية المحمدية •

- سنة (1922) مديراً لناحية بلد
- (ثم صار قائمقام عانة، فقائمقام قضاء الجبايش سنة 1925)
- سنة (1926) عين مدير تحريرات كربلاء
- سنة 1927 م نقل إلى وظيفة الملاحظة بمديرية الدعاية العامة للاستفادة من خبرته الثقافية والإعلامية، فبقي فيه حتى وفاته

مؤلفاته

ترك سليمان الدخيل آثاراً مطبوعة من أهمها

- العقد المتلائي في حساب اللالئ، الذي طبعه في بومباي سنة 1910
- تحفة الألباء في تاريخ الأحساء، وهو مؤلف طبعه ببغداد سنة 1920
- القول السديد في إمارة آل رشيد. نشر الجاسر جزء منها
- في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب من 16 صفحة طبعه في مطبعة الشابندر ببغداد
- ناظم باشا، رواية سياحية تاريخية اجتماعية حول الحوادث والأعمال الإصلاحية التي جرت في أيام ناظم باشا

الدراسات التي نشرها

1. سوق الشيوخ.
2. (بلد البوعيين (الجبيل).
3. العرائف.
4. جزيرة العرب.
5. بقايا بني تغلب.
6. تيماء.
7. نجد.
8. أصول بعض الأعراب.
9. الصُّلب.
10. الخميسية أو لؤلؤة البرية.

مخطوطاته

- مختصر كتاب (منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء) لأمين بن خير الله العمري الموصلية المتوفى سنة/ 1203 هـ، ويقع هذا المختصر في تسع وخمسين صحيفة
- مختصر (حديقة الزوراء في سيرة الوزراء)، لعبد الرحمن بن عبد الله السويدي المتوفى سنة/ 1200 هـ
- تاريخ إمارات العرب: رسالة صغيرة، تقع في تسع وستين صحيفة، بخط المؤلف

- البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم
- البحث عن أعراب نجد: وحقيقة أمر هذا الكتاب، أنه مجموع من الأشعار العامية لشعراء نجد
- القول السيد في أخبار إمارة آل رشيد: وقد نشر الشيخ حمد الجاسر، جزءاً منه

مطبوعات دور النشر

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي
- عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر
- التبصرة لمتولعي الخمرة. لإبراهيم منيب الباجه جي
- الفوز بالمراد في تاريخ بغداد. للأب الكرمل

وفاته

توفي سليمان الدخيل في مساء يوم الأربعاء (27 ديسمبر (كانون الأول) 1944 م). عن عمر يناهز السبعين

المراجع:

- 1- [سليمان الدخيل الصحافي النجدي الأول](#). صحيفة البيان. روجع بتاريخ 16 نوفمبر 2019 م
- 2- [سليمان الدخيل.. المهاجر النجدي والتاجر والناشر ورئيس التحرير](#). جريدة الشرق الأوسط. روجع بتاريخ 16 نوفمبر 2019 م